« التقارير لا يمكن أن تصل إلى مستوى التعارف الاجتماعي . لقد ... لقد وصل إلى علمي إنك تمتع الآخرين بفيض من الحكايات المسلية » .

قال مايرهوف بلهجة تقريرية « أنا ابن نكتة يا سيدي . هذا هو التعبير الذي يستخدمه الناس في مثل حالتي .. ابن نكتة » .

قال تراسك مرتبكاً « إنهم لم يستعملوا معي نفس التعبير أيها (الأستاذ العظيم) .. لقد قالوا .. ! ! » قاطعه مايرهوف قائلاً « إلى الجحيم بما يقولون . أنا لا يهمني ما يقولونه عني . إسمعني جيداً يا تراسك . هل تحب أن اسمعك إحدى نكاتي ؟ . » ومال على المكتب وقد ضاقت عيناه . قال تراسك وهو يحاول أن يصبغ صوته بترحيب مبالغ فيه « بكل سرور ... بكل تأكيد .. » .

قال « وهو كذلك .. إليك هذه النكتة : تفرست السيدة جونز في ورقة الحظ التي خرجت من الميزان الآلي . بعد أن وضع زوجها بنساً وهو يقف على الميزان . ثم قالت « أنظر ماذا يقول الحظ .. انك نبيه ، وبعيد النظر وجذاب بالنسبة للنساء » وقلبت الورقة في يدها ثم استطردت « وقد أخطأ الميزان في وزنك أيضاً » .

انفجر تراسك ضاحكاً . كان من المستحيل عليه أن يمتنع عن ذلك رغم أن نهاية النكتة كانت واضحة منذ البداية ، إلا أن البساطة المفاجئة التي روى بها مايرهوف نكتته مقلداً صوت المرأة ، والبراعة التي تحكم بها في تعبيرات وجهه ، قادت رجل السياسة إلى الضحك مرغماً .

قال مايرهوف جاداً « لماذا كانت هذه النكتة مضحكة ؟ »

ارتبك تراسك وقال مستفهماً « معذرة ! » .

عاد مايرهوف ليقول « لقد سألتك لماذا كانت هذه النكتة مضحكة ؟ . .